كيف نوقف المواجهة مع إيران؟

بصورة لم تفاجئ أحداً، جاء إعلان جورج بوش لإرسال قوات إضافية إلى العراق رغم معارضة حادة من قبل الأمريكيين لهذه الخطوة، ورغم معارضة أكثر حدة من قبل العراقيين لها. وترافق ذلك مع تسريبات وتصريحات رسمية مشؤومة —من واشنطن وبغداد— بشأن ان التدخل الإيراني في العراق يهدف إلى عرقلة هدفنا في تحقيق النصر في العراق، وهو هدف (نبيل) بطبيعته. ثم تلا ذلك جدل وقور مهيب حول ما إذا كان التدخل الإيراني في عمليات التفجير في العراق هو من قبل الحرس الجمهوري أو من قبل سلطات إيرانية أعلى.

هذا "الجدل" هو مثال نموذجي واضح لمبدأ أساسي من مبادئ الدعاية المحنكة. في المجتمعات الوحشية القاسية، يتم التصريح علناً عن "سياسة الحزب"، ويجب طاعة هذا الخط—وإلا... ما يعتقده المرء هو امر خاص به، وهو أقل أهمية بكثير. في الدول التي فقدت الحكومات فيها القدرة على السيطرة على المجتمع بالقوة، "سياسة الحزب" يتم افتراضها مقدماً، وبعد ذلك يتم تشجيع خوض جدل عنيف ضمن الحدود التي تفرضها المعتقدات غير المعلنة. إن وحشية كلا النظامين تقود، بصورة طبيعية، إلى الكفر بهذه الأنظمة. التنوع المعقد يعطي انطباعاً بالانفتاح والحرية، وبالتالي يساعد بصورة فعالة جداً على غرس "سياسة الحزب" في النفوس والأذهان. وتصبح هذه السياسة فوق التساؤل وإعادة التفكير، مثل الهواء الذي نتنفسه.

الجدل حول التدخل الإيراني في العراق يستمر بناء على افتراض ان الولايات المتحدة تملك العالم. نحن، على سبيل المثال لم نخض جدلاً في الثمانينيات حول ما إذا كانت الولايات المتحدة تتدخل في شؤون افغانستان المحتلة من قبل الاتحاد السوفيتي، ولا اعتقد أن "البرافدا" —التي لا بد أنها كانت تدرك الموقف المنافي للعقل - هبطت إلى مستوى التعبير عن الغضب حول تلك الحقيقة(التي لم يبذل المسؤولون الامريكيون او الإعلام الامريكي أي جهد لإخفائها). وربما يكون الإعلام النازي الرسمي قد خاض نقاشا هادئا حول تدخل الحلفاء في شؤون فرنسا ذات السيادة، رغم ان ذلك ، لو حصل، كان سيثير سخرية كل العقلاء.

ولكن في هذه الحالة، حتى السخرية —الغائبة بصورة واضحة - لن تكون كافية، لأن الاتهامات ضد إيران هي جزء من قرع طبول التصعيد الذي يهدف إلى كسب التأييد للتصعيد في العراق وللقيام بهجوم عسكري ضد إيران، التي هي " مصدر المشكلة." العالم يقف مذعوراً امام هذا الاحتمال. حتى الدول ذات الأغلبية السنية المحيطة بإيران، تفضل رؤية إيران تمتلك سلاحاً نووياً على رؤيتها تتعرض لضربة عسكرية. ومن خلال المعلومات المحدودة التي لدينا، فإن جزءاً مهماً من المؤسسة العسكرية والاستخباراتية الامريكية تعارض ضربة كهذه أيضا، إلى جانب معارضة العالم كله لها.

نتائج تعرض إيران لهجوم عسكري:

إن نتائج شن هجمة على إيران ستكون مريعة. فالدراسات تبين أن الحرب على العراق ادت إلى زيادة الإرهاب بنسبة سبعة أضعاف. وان "الضربة ضد إيران" ستكون اكثر حدة وديمومة. وقد حذر مؤرخ عسكري بريطاني من ان تعرض إيران لهجوم عسكري سيكون بداية لحرب عالمية ثالثة.

ما هي خطط العصبة الحاكمة اليائسة التي تحتفظ بالسلطة السياسية في واشنطن؟ لا يمكننا ان نعرف. فهذه الخطط تبقى محاطة بالسرية لاسباب "أمنية". رغم ان مراجعة استخدام هذا المصطلح مؤخراً سوف تدل على ان الامن المقصود هنا هو أمن إدارة بوش في وجه الشعب الذي تحكم باسمه.

حتى إذا لم تكن عصابة البيت الابيض تخطط للحرب، فإن حشد البحرية الامريكية في الخليج ودعم امريكا للحركات الانفصالية وغير ذلك من المحرضات قد يؤدي إلى اندلاع الحرب ولو لم يكن مخططاً لها. قرارات الكونغرس لن تشكل حاجزاً فعالاً في وجه ذلك. فهي تسمح باستثناءات تتعلق بحماية "الامن القومي". كما ان افتعال الأحداث التي يمكنها ان تقود الى "حرب بالصدفة" هو سلوك مألوف. حتى أكثر الانظمة وحشية تشعر بالحاجة إلى هذه المبررات وتتبنى هذا الأسلوب: اوضح مثال على ذلك هو دفاع هتلر عن المانيا البريئة أمام "الإرهاب البولندي الوحشي" عام ١٩٣٩، بعد ان رفضوا عرضه الحكيم والسخي لتحقيق السلام!

إفضل وسيلة للوقوف في وجه قرار البيت الابيض شن حرب على إيران هي المعارضة الشعبية المنظمة كتلك التي منعت القيادة الامريكية من إرسال المزيد من القوات إلى فيتنام عام ١٩٦٨ - خوفا من أنها ستحتاج هذه القوات لحفظ النظام في الداخل الامريكي.

صحيح ان سلوك الحكومة الإيرانية يستدعي احيانا الإدانة القاسية. ولكن علينا ان نسأل انفسنا كيف كنا سنتصرف لو ان إيران اجتاحت كندا والمكسيك وقامت بالقبض على ممثلي الحكومة الامريكية هناك على ارضي انهم يقاومون الاحتلال الإيراني (الذي سوف يسمى "تحريرا" بالطبع). تخيلوا أيضا لو ان إيران نشرت قوات بحرية هائلة في البحر الكاريبي واطلقت التهديدات بشن عدد من الهجمات على مواقع كثيرة

—في الولايات المتحدة، إذا لم تتخل الولايات المتحدة فورا عن كل برامجها النووية. تخيلوا ان كل هذا حدث بعد إطاحة إيران بحكومة الولايات المتحدة ونصبت حكومة وحشية (كما فعلت الولايات المتحدة بإيران عام ١٩٥٣) ثم بعد ذلك دعمت اجتياحاً روسيا للولايات المتحدة، أدى إلى مقتل ملايين الامريكيين(كما دعمت الولايات المتحدة حرب صدام حسين على إيران عام ١٩٨٠، حيث قتل مئات الآلاف من الإيرانيين). هل كنا سنقف متفرجين؟!

بعد الاجتياح الامريكي للعراق، كتب مؤرخ اسرائيلي بارز: "لو أن الإيرانيين لم يحاولوا الحصول على السلاح النووي، بعد هذا الاجتياح، لكانوا مجانين."

بالتأكيد لا يوجد شخص عاقل يريد لإيران او لاي دولة اخرى ان تطور السلاح النووي. الحل المعقول للأزمة الحالية تكمن في قرار يسمح لإيران بتطوير التكنولوجيا النووية السلمية ولكن ليس السلاح النووي. هل هذا المخرج ممكن الحدوث؟ يمكن ان يكون كذلك بشرط ان تتعزز الديمقراطية داخل كل من إيران والولايات المتحدة، بحيث يصبح للراي الشعبي العام تأثير فعال على السياسة.

هذا الحل يحظى حاليا بدعم غالبية الامريكيين والإيرانيين. وإذا كان هذا الحل غير ممكن التحقيق نتيجة معارضة النخبة له، فإن الحل الأمثل يتمثل في تحويل منطقة الشرق الأوسط إلى منطقة خالية من الاسلحة النووية، بحيث يشمل ذلك الدول الإسلامية وإسرائيل.

٧٥٪ من الامريكيين يفضلون بناء علاقات أفضل مع إيران بدلاً من تهديدها بالقوة. باختصار، لو ان للرأي العام تأثيراً فعالاً على سياسة الولايات المتحدة حيال إيران، لكان حل الازمة الحالية في متناول اليد الآن، إلى ايجاد حل اكثر شمولية للمشكلة النووية في العالم.

تعزيز الديمقراطية-داخل الولايات المتحدة:

هذه الحقائق تقترح طريقة ممكنة لمنع الأزمة الحالية من الانفجار والتحول إلى حرب عالمية ثالثة. يمكن تفادي هذا الخطر المرعب عن طريق السعي إلى تحقيق اقتراح اصبح مألوفاً جداً: التعزيز الحقيقي للديمقراطية، داخل الولايات المتحدة، هذه المرة، إذ اننا في امس الحاجة لها. تعزيز الديمقراطية في الولايات المتحدة هو بالتأكيد أمر ممكن التحقيق. ورغم اننا لا نستطيع تنفيذ مشروع كهذا داخل إيران، نستطيع بالتأكيد ان نعمل على تعزيز مواقف الإصلاحيين والمعارضين الشجعان الذين يعملون على تحقيق ذلك.

انجع طريقة لتعزيز الديمقراطية في إيران هي التغيير الجذري في سياسة الولايات المتحدة حيالها بحيث تعكس هذه السياسة الرأي العام الامريكي بصورة دقيقة. وهذا يتطلب التوقف عن تهديداتنا ضد إيران، لأن تلك التهديدات هي بمثابة هدية للمتطرفين الإيرانيين. وهي تهديدات يدينها هؤلاء الإيرانيون المعنيون فعلا بتعزيز الديمقراطية في بلدهم.

تعزيز الديمقراطية في الولايات المتحدة سيكون له نتائج كثيرة على نطاق واسع. في العراق، على سبيل المثال، سيؤدي ذلك إلى تحديد فوري لجدول انسحاب للقوات الأمريكية منه، وذلك انسجاماً مع إرادة الاكثرية الساحقة من العراقيين و الأكثرية المعقولة من الامريكيين. وسينعكس ذلك على أولويات الميزانية الفيدرالية بحيث يتراجع الإنفاق على الشؤون العسكرية، ويزيد الإنفاق على الرعاية الصحية والتعليم والتأهيل وترشيد الطاقة وإيجاد موارد طاقة جديدة وتمويل عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة، وما إلى ذلك. كما ان تخفيض بوش للضرائب التي يدفعها اكثر الأمريكيين ثراء سوف يلغى بصورة فورية.لو تعززت الديمقراطية في الولايات المتحدة، لوقعت الولايات المتحدة على اتفاق كيتو للحفاظ على البيئة ولقامت بخطوات إضافية لإنقاذ الكوكب. كما انها كانت ستسمح للأمم المتحدة بالقيام بدور القيادة لحل الازمات الدولية، بما في ذلك أزمة العراق. فبحسب استطلاعات الرأي، ومنذ الايام الاولى التي تلت اجتياح العراق، هناك أغلبية كبيرة من الأمريكيين ترغب بأن تقوم الامم المتحدة بالقيام بالدور القيادي في عملية التحول السياسي وإعادة البناء الاقتصادي وتحقيق الامن والاستقرار في العراق.

لو اصبح للرأي العام وزن وتأثير، لوافقت الولايات المتحدة على القيود التي يفرضها ميثاق الأمم المتحدة على مسألة استخدام القوة العسكرية، بدلا من الاعتداء على حق هذا البلد وحده اللجوء إلى العنف في وجه التهديدات المحتملة، سواء كانت واقعية او متخيلة، بما في ذلك التهديدات التي قد تواجه سيطرتنا على الأسواق والموارد. ولكانت الولايات المتحدة (والدول الأخرى) قد تخلت عن حق الفيتو وقبلت بتصويت الأغلبية حتى عندما لا يتوافق مع رأيها. ولكانت الامم المتحدة قد حظيت بإمكانية تنظيم بيع الاسلحة والعمل على الحد من هذا البيع. ولكان التعامل مع الإرهاب قد اتخذ شكل إجراءات ديبلوماسية واقتصادية.

علاوة على ذلك، لو كان للرأي العام تأثير فعال على السياسات المتبعة، لكان للولايات المتحدة علاقات ديبلوماسية مع كوبا، ما ينعكس إيجابا على الشعبين. ولكانت الولايات المتحدة قد انضمت إلى الإجماع العالمي الذي يدعو إلى حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي عن طريق قيام دولة فلسطينية ذات سيادة، وهو امر منعت اسرائيل حدوثه على مدى ٣٠ عاماً. ولكانت الولايات المتحدة قد ساوت بين مساعداتها لإسرائيل ومساعداتها للفلسطينيين، ووقف هذه المساعدات عن الطرف الذي لا يلتزم بالإجماع العالمي.

تعزيز الديمقراطية داخل الولايات المتحدة، رغم انه ليس علاجاً سحرياً لجميع الامراض، لكنه سيكون خطوة مفيدة نحو مساعدة بلداننا على ان تصبح قوة مسؤولة في النظام العالمي، بدلاً من ان تكون مصدراً مثيراً للخوف والكراهية في أنحاء كثيرة من العالم. وإلى جانب كونها قيمة بحد ذاتها، الديمقراطية الفعالة في أمريكا تعد بالمعالجة البناءة لكثير من المشاكل الحالية، بما فيها المشاكل التي تهدد بقاء النوع البشري واستمراره.

بقلم :نعوم تشومسكي
ترجمة: نوال لايقة

عن/ صحيفة The Nation الأمريكية

العقيدة الكبيرة

هل ترى امريكا نفسها القائد الوحيد؟

صمت السياسيون المعتدلون
بقلم: ستيفن هالبر وجوناثان كلارك
وصلت نظرية (من لوثر الى هتلر) ❖❖ المعروفة خلال الأربعينيات الى ذروتها ، و كانت العقيدة المثيرة التي جعلها القدر تهيمن على حضارة وتأريخ المانيا.

وعندما ننظر الى الخلف سوف لا نجد سوى سلسلة غير منطقية من الاحداث قامت بها هذه العقيدة، ان المؤرخين، ومنذ عهد بعيد ، قد اساؤا فهمها ، و التي هي احدى الطرق للتعرف على السلوك الوطني. ولكن استسلم كتاب صمت السياسيون المعتدلون ، لمؤلفيه ستيفن هالبر وجوناثان كلارك لنفس الفكرة في ما يخص الولايات المتحدة. اما النقطة التي يستندون اليها فهي حرب العراق التي تنافست على احتلال المركز الاول في حطام السياسة الخارجية الامريكية. وتقول وجهة نظرهم: ان العقيدة الكبيرة هي المتهم الذي دفع بالسياسة الخارجية الامريكية الى هذا المآل. اذا ما هي العقيدة الكبيرة ؟

ان العقيدة الكبيرة هي فكرة استثنائية كبيرة اوحت للجماهير ان مهمتها هي اصلاح العالم ، ويعتقد هالبر وكلارك ان بذورها قد وضعت في مستهل عام ١٦٣٠ عندما بدأ جون وينثروب يعظ بها قائلا: " سنكون كالمدينة الواقعة على اعلى التل وتتطلع اليها كل اعين العالم ". ولكن ومع الاسف لم يكمل هالبر وكلارك ما كان وينثروب يعظ به قائلا : " ولكن اذا تعاملنا بصورة خاطئه مع الله سنجعله يتخلى عن بركته لنا وسنصبح قصة من التاريخ ومجرد حدث عابر في هذا العالم ". وبعبارة اخرى لم يكن في هذا الكلام ما يشير الى وجود مهمة. لقد كان وينثروب يدعو رعيته الى " محبة الله ربنا والسير على خطاه لكي يباركنا الرب في ارضه ". لقد كان هذا الخطاب مهمة روحية وليس مخططاً لاستعباد العالم لدواع واسباب مصيرية والتي سادت القرن التاسع عشر ، وآثارها الكاتبان ، وكانت وراء تغيير النظام في العراق. لكن ، عوضا عن ذلك ، وضعت هذه السياسة الجديدة نظرية التوسع القاري. فقد كانت سياسة الحروب الاستعمارية قليلة الوجود في التاريخ الامريكي ، في ما عدا تلك الحرب ضد اسبانيا عام ١٨٩٨ والتي حررت الفلبين. ولكن ماذا عن نظرية جعل العالم مكاناً آمناً ، كما عبر عنها الرئيس الامريكي وودرو ويلسون في الحرب العامية الاولى ؟

لقد كانت عبارة منمقة وجميلة. و لكن التفسير الافضل للدخول المتأخر لأمريكا في هذه الحرب هو التاثير الذي احدثته الغواصات الالمانية في البحر. و بكلمات اخرى لقد كانت الاسباب سياسية محضة و ليست اخلاقية.

الحروب التي خاضتها امريكا كالحرب العالمية الثانية والحرب الكورية والفيتنامية جرت بهدف موازنة القوى بغض النظر عن الكلام المنمق الذي وصفناه بها.

ان فكرة " العقيدة الكبيرة " لم تكن مقتصرة على امريكا فقط ، فقد بررت القوى العظمى ، بدءاً من اثينا فلاحقاً ، حروبها بعبارات التحرر والمبادئ المبهمة. ونتذكر حروب بريطانيا التي كانت تطلق عليها " مسؤوليته الرجل الابيض " ، وفرنسا التي كانت تطلق عليها " حروباً لنشر المدنية ". الا ان امريكا كانت مختلفة ، كانت دائما تخفي وراء شعاراتها الرفيعة مصالحها الوطنية.

ولكن ماذا عن العراق ؟ ان العقيدة الكبيرة لم تكن وراء غزو العراق كما يضعها هابلر (من جامعة كامبردج)وكلارك (من مؤسسة كارنيجي للمواثيق والقضايا الدولية) ولكنها وضعت ادعاءات مغلفة تضم قضايا اخرى كالمسائل النووية والارهاب وبناء الديموقراطية. الا ان الآخرين ينكرون السبب الواضح وهو توفر الفرصة السانحة. لقد ذهبت جماعة بوش الى الحرب عام ٢٠٠٣ ، لا لأنه كان بمقدورها ان تفعل ذلك ، ولكن لم يكن هنالك من يمنعهم بالقيام بهذه الحرب ، خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي. وكذلك كانت حرب الرئيس بوش الاولى التي لم يكن بمقدورها ان تحدث ولا حتى حرب بوش الثانية لو ان الاتحاد السوفيتي كان موجوداً ولو ان الحرب الباردة التي كانت دائرة بين الاتحاد السوفيتي وامريكا ما زالت قائمة. ان الانتهازية لا تخلق اللصوص فقط ولكنها تخلق ايضا تجاراً للسلطة.

قد يعاني كتاب صمت السياسة المعتدلة تزاحم الافكارايضا ، فهو يحتوي على الكثير من الحديث عن اجهزة المخابرات واخطائها وعن كون الصين المتحدي الاول لأمن الولايات المتحدة. قد تكون جميع هذه الطروحات رائعة ، وقد تكون غير ذلك. وسوف تثريك الدهشة عندما تفكر كيف يمكنك ان تتلاءم مع العقيدة الكبرى.

و على الرغم من ان الكاتبين كان لديهما فكرة كبيرة عن السياسة الامريكية ، لكن لماذا لم تكن هنالك الا معارضة قليلة منهم للمغامرة التي قامت لغزو العراق عام ٢٠٠٣, كيف يمكن للولايات المتحدة ان تصلح بلداً لا تعرف عنه شيئاً ، و لماذا نفرض الديموقراطية بحجة انها ستعمل على استتباب الامن في بلد يبعد عنا كثيراً. ويعزو الكاتبان ذلك الاخفاق الى فشل وسائل الاعلام والسياسيين من اليمين واليسار في عرض حقيقة الموقف.

لقد هاجم الكاتبان وبحق فشل الاسلوب الجماعي في عمل المخابرات ، ولكننا ما زلنا نشعر لماذا فشلت الحكومة الحرة التي أثارت الضجيج في إرساء فكرة مفادها ان بإمكانها الدخول في الجحيم العراقي وتغيير الوضع فيه بمجرد اطلاق صواريخ موجهة بدقة. في الحقيقة ان هذا الكتاب بحاجة الى ان يكتب ثانية.

❖ وهو زميل في معهد الدراسات الدولية و معهد هوفر ، و كلاهما تابعان لجامعة ستانفورد. و احدث كتاب له " الإغراء الامبريالي في امريكا " .

❖❖ وهي عقيدة ظهرت في المانيا في عهد هتلر مفادها: ان الحضارة هي في عهدة العرق الآري منذ مارتن لوثر المصلح الديني المؤسس للبروتستانتية حتى هتلر. (المترجمة)

مراجعة / جوزيف جوف *
ترجمة / نعم فؤاد

عن الواشنطن بوست

إعمار فينوم بينه

ادعى العديد من المدن الآسيوية بأحقية لقب " باريس الشرق" وفي ثلاثينيات القرن الماضي لم يدعم ترشيح فينوم بينه للقب سوى تشارلي تشابلن الذي وصف مناطقها ذات الاشجار المصطفة بانتظام بال"اخوات الضغيرات" وشبهها بمنطقة الشانزيليزيه في باريس.

واليوم يتفاجأ زوار كومبوديا باكتشافهم ان الميرات المعماري الحقيقي لتلك المستعمرة الفرنسية لم يكن مصدره الاستعمار اطلاقا، وانما مجموعة فريدة من الافكار والمعتقدات المختلفة للحداثة الاوربية لفترة ما بعد الحرب وما يمكن ان نسميه " باللهجة الانغوكوريه". حيث نشأ "اسلوب معماري خميري (خمير: وهي لهجة سكان كمبوديا) جديد" من كمبوديا بعد ١٥ عاماً من الرخاء الذي تبع نهاية الحكم الفرنسي في عام ١٩٥٣, فلقد ادت بهجة الاستقلال الى انتاج مدرسة كاملة من المصممين والمعماريين من الذين بدلاً من ان يقلدوا الاساليب العالمية اختاروا اعادة صياغتها طبقا لسلسلة من الحالات المحلية والاقوى من بينها هي ارتفاع درجات الحرارة والفيضانات.

لقد كان نوعاً من البوهوس الآسيوي الذي يعمل اعضاؤه معا وبأسلوب متشابه. كان تأثير تلك الحركة قصيراً جداً: والقليل من معماريه استمر لفترة طويلة. الا ان فان موليفان وهو احد الرواد في فن العمارة بقي وهو في الـ٨٠ شخصا محترما ومنتجا، حتى وان لم يحصل عمله على حقوق الحماية التي يستحقها حتى الان.

وباعتباره اول معماري كمبودي تدرب في اوربا —وفي باريس خصوصا، عاد الى كمبوديا في ١٩٥٦ وقدم للملك اليساري التطلعات، نورودوم سيهانوك حيث قام الاثنان بشن حملة للتطوير والاعمار المدني ما حول فينوم بينه من مستعمرة نائمة الى عاصمة نشطة ومفعمة بالحيوية.

خلق كل من المعماري وراعيه الملك المئات من مشاريع الجامعات والنوادي الرياضية في جميع انحاء كمبوديا. مستخدمين تمويلات من الحكومات الصينية والروسية والفرنسية اضافة الى دول غير مجاورة خلال العقد والنصف قبل ان تدخل كمبوديا في حرب مع الولايات المتحدة. كما قدم كل من المهندس جيرالد هانغ وفلادمير بوديانسكس مساعدة تقنية.

كان نصب الاستقلال الذي صممه فان في تقاطع كل من جادة سيهانوك ونورودوم يمثل رمزاً لتلك الحقبة. متأثراً بولاء واضح لقوس النصر في باريس، كما وتعتبر تصاميم بناء فينوم بنيه الملونه بلون الشوكولاتة في ١٩٦٠ المزخرفة بشكل جيد بأشكال التلال الهندية والثعبان الحافظ مأخوذه من الاساطير الهندوسية.

يمثل المركز الوطني الرياضي الذي صممه فان في ١٩٦٤ صرحا واضحا للفخر الوطني وكان بالنسبة لسيهانوك اظهارا لطبيعة البلد في وجه عدوانية الحرب الباردة المتزايدة. ادى رفض الدول اوربية الطراز لدخول كومبوديا بالمسابقات الاولمبية الدولية الى اشتراكها برياضة الكونغفو التي ترعاها الصين وروسيا ودول اخرى ، وتحولت كمبوديا الى راعية لتلك الرياضة في ١٩٦٦,

بالرغم من ان فان شارك سيهانوك برؤيته للدولة والمجتمع المثالي الا انه استوحىء الهامه من خلال تراثه المعماري الخاص. حيث كانت احواض السباحة في المركز الرياضي تقليداً مباشراً لمعبد الانغوكوريه، في حين كانت الممرات الراقيه في كلا قصر الجام كار مون وفي مدرسة اللغات الاجنبية فيها الكثير من طريق الكليومتر في الانغور واتز.

كانت بصمة فان الحقيقية هي "السقف الزكزاكي" الذي يوفر مساحة وهمية لتمكين الهواء من المرور فيما يصفه بـ"اعادة العمل بشكل منحنيات داخلية في اسقف المعابد".

ومن ضمن الاعلام الأخرى في العمارة كان لوكاربزير ونظرياته المعقدة حول العيش الاجتماعي. استخدم فان "اقسام" اسلوب الفرنشمان كاداة لتأسيس اجزاء من تصاميمه، احسن ماناراها في البنايات "البيضاء" و"الرمادية" في الفرونت دي باساك وهو التطور الذي بدأ في ١٩٦٤, لاستضافة المستشارين الاجانب ورياضيي الكونغفو.

يقول احد معماريي اليوم "ان بناياته كالتماثيل في الطريقة التي نظم فيها للعمق والمساحة وللضوء والعتمة".

وبتقييمه لفينوم بينه في ذلك الوقت بال" منطقة مفعمة بالترسبات مع القليل من التهوية وعرضة للفيضانات". وجد فان حلولا تقليدية ببناء البيوت الضخمة في مدينة سريعة التوسع.

بقلم / روبرت ترنابول
ترجمة / مروة وضاء

امتتدح كتاب جديد لدرل ليون كولنز وهيلين غرانت روز بعنوان (بناء كمبوديا) عن اعمار خمير الجديد، اهداف وافكار الحركة في حين اظهر فان بالشخصية المؤثرة الرئيسية في فن الاعمار الآسيوي لما بعد الحرب.

لكن في حين يزداد المعجبون بانتظام والاحتفال بأكثر الصروح المعمارية في مجتمع فينوم بينه لم تتم حماية حقوق التصاميم من قبل السلطات. ولكن بدلاً من الاحتفال بانجازات "العصر الذهبي" لسيهانوك يبدو ان حكومة رئيس الوزراء هون سين تعمل ما باستطاعتها للتقليل والانتقاص منها.